

لسان العرب

(قين) القَيْنُ الحَدَّادُ وقيل كل صانع قَيْنٌ والجمع أَقْيَانٌ وقِيُونٌ وفي حديث العباسِ إِلا الإِذْخِرَ فَإِنَّه لَقِيُونِنَا القِيُونُ جمع قَيْنٍ وهو الحَدَّادُ والصَّانِعُ التَّهْدِيبُ كُلُّهُ عامِلُ الحَدِيدِ عندَ العَرَبِ قَيْنٌ ويقال للحَدَّادِ ما كان قَيْنًا ولقد قانَ وفي حديثِ خَبَّابٍ كُنْتُ قَيْنًا في الجاهليةِ وقانَ يَقِينُ قِيَانَةً وقَيْنًا صارَ قَيْنًا وقانَ الحديدةِ قَيْنًا عَمَلَهَا وَسَوَّاهَا وقانَ الإِناءُ يَقِينُهُ قَيْنًا أَصْلُهُ وَأَنْشَدَ الكلابِيُّ أَبُو الغَمَرِ لرجلٍ من أَهلِ الحِجَازِ أَلا لَيْتَ شِعْرِي هل تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طِبَاءٌ بذي الحَصْحاصِ نَجَلٌ عِيُونُهَا ؟ ولي كَبِيدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدِ بَدَتْ بِهَا صُدُوعٌ الهَوَى لو أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا وكيف يَقِينُ القَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِهِ كَبِيدٌ أَبَتْ الجُرُوحِ أَنِ يَنْزِيهَا ؟ ويقال قِنٌ إِنْاءٌ هذا عندَ القَيْنِ وَقِنْتُ الشَّيْءَ أَقِينُهُ قَيْنًا لَمَمْتُهُ وقول زهير خَرَجْنَا مِنَ السُّبُوبِ ثَمَّ جَزَعْنَاهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمٍ يَعْنِي رَحْلًا قَيْنَانَهُ النَّجَّارُ وَعَمَلُهُ ويقال نسبهُ إِلى بني القَيْنِ قال ابن السكيت قلت لعُمارةَ إِنَّ بعضَ الرواةِ زعم أَن كلَّ عامِلٍ بالحديدِ قَيْنٌ فقال كذبَ إِنما القَيْنُ الذي يعملُ بالحديدِ ويعملُ بالكبيرِ ولا يقال للصائغِ قَيْنٌ ولا للنَّجَّارِ قَيْنٌ وبنو أُسَدٍ يقال لهم القِيُونُ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ الحَدِيدَ بالباديةِ الهالكُ بنُ أُسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَمِنْ أَمثالِهِمْ إِذا سمعتَ بسُرى القَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ وهو سَعْدُ القَيْنِ قال أَبُو عبيدٍ يضربُ للرجلِ يعرفُ بالكذبِ حتى يُرَدُّ صِدْقُهُ قال الأَصمعيُّ وَأَصْلُهُ أَنَّ القَيْنَ بالباديةِ ينتقلُ في مياهِمِ فيقيمُ بالموضعِ أَيَّامًا فيَكْشُدُّ عَلَيْهِ عَمَلَهُ فيقول لأهلِ الماءِ إِنِّي راحلٌ عنكم الليلةِ وَإِن لَمْ يُرَدِّ ذلكَ ولكنه يُشيعُهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ من يريدُ استعمالَهُ فكَثُرَ ذلكَ من قوله حتى صارَ لا يُصَدِّقُ وقال أَوْسٌ بِكَرَّتْ أُمِّيَّةٌ غُدُوءَةً بَرَهَيْنِ خانتَكَ إِِنَّ القَيْنَ غَيْرُ أَمِينٍ قال الجوهريُّ هو مثلُ في الكذبِ يقال دُهِدُ دُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْنِ والتَّقْيِينُ التَّزْيِينُ بِاللَّوَانِ الزينةِ وتَقْيِينُ الرَّجْلِ واقْتانَ تَزْيِينٌ وَقانَتِ المَرَأَةُ المَرَأَةَ تَقْيِينُهَا قَيْنًا وقَيَّنتَهَا زَيَّنتَهَا وتَقْيِينُ النَّبْتِ واقْتانَ اقْتِيَانًا حَسُنَ مِنْهُ قيلَ لِلْمَرَأَةِ مُقْيِينَةٌ أَيَّ أَنها تُزَيِّنُ قال الجوهريُّ سميتَ بذلكَ لِأَنَّها تُزَيِّنُ النِّسَاءَ شَيْئًا بهتَ بِالْأَمَةِ لِأَنَّها تصلحُ البيتَ وتزيِنُهُ وتَقْيِينُ هِيَ تَزْيِينُ وفي حديثِ عائِشةَ Bها كان لها دِرْعٌ ما كانت امرأَةٌ تُقْيِينُ بِالْمَدِينَةِ إِلاَّ أَرْسَلَتْ تَسْتَعِيرُهُ تُقْيِينُ أَيَّ تُزَيِّنُ لِزَافِها

والتَّقْيِينُ التزوينُ وفي الحديث أَنَا قَيْدٌ عَائِشَةَ واقْتَانَتِ الروضةُ إِذَا
ازْدَانَتْ بِأَلْوَانِ زَهْرَتِهَا وَأَخَذَتْ زُخْرُفَهَا وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ فَهُنَّ مَنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ
زِينَةٌ كَمَا اقْتَانَتِ بِالنِّبَاتِ الْعِيَادُ الْمُحَوِّفُ وَالْقَيْدُ الأمةُ المُغذِيَّةُ تكون من
التزوينُ لَأَنَّهَا كَانَتْ تَزَيِّنُ وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْمُتَزَيِّنِ بِاللِبَاسِ مِنَ الرِّجَالِ قَيْدٌ
قَالَ وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ وَقِيلَ الْقَيْدُ الأمةُ مُغذِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَّةٍ قَالَ اللَّيْثُ
عَوَامٌ النَّاسُ يَقُولُونَ الْقَيْدُ المَغذِيَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُغذِيَّةِ قَيْدٌ
إِذَا كَانَ الْغِنَاءُ صِنَاعَةً لَهَا وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْإِمَاءِ دُونَ الْحِرَائِرِ وَالْقَيْدُ الجاريةُ تخدمُ
حَسْبُ الْقَيْدِ الْعَبْدُ وَالْجَمْعُ قِيَانٌ وَقَوْلُ زَهْرٍ رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ
فَاحْتَمَلُوا إِلَى الطَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَدَيْكَ أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَنَّهُنَّ
رَدَدْنَ الْجَمَالَ إِلَى الْحَيِّ لِشَدِّ أَقْتَابِهَا عَلَيْهَا وَقِيلَ رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ
الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ وَبَنَاتُ قَيْدٍ اسْمٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ
عُوفِي الْقَوَافِي صَدَحْنَا هُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْدٍ مُلَامٌ لَمَامَةٌ لَهَا لَجَبٌ طَحُونًا وَيُقَالُ
لِبَنِي الْقَيْدِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِلَاقَيْدٍ كَمَا قَالُوا بِلَا حِرْثٍ وَبِلَا هُجَيْمٍ وَهُوَ مِنْ شَوَازِ
التَّخْفِيفِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قُلْتَ قَيْدِيٌّ وَلَا تَقُلْ بِلَاقَيْدِيٌّ ابْنُ الْعَرَابِيِّ الْقَيْدُ
الْفَقْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَيْدُ المَاشِيَةُ وَالْقَيْدُ المَغذِيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ
مُقَيْدٌ لَأَنَّهَا تَزِينُ الْعَرَائِسَ وَالنِّسَاءَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ فَلَانَةٌ قَيْدٌ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ الصَّانِعَةُ وَالْقَيْدُ الصَّانِعُ قَالَ خَبِيبٌ ابْنُ الْأَرْتِّ كُنْتُ قَيْدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَيَّ صَانِعًا وَالْقَيْدُ هِيَ الأمةُ صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كُلُّ عَبْدٍ عِنْدَ
الْعَرَبِ قَيْدٌ وَالْأمةُ قَيْدٌ قَالَ وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ الْقَيْدُ المَغذِيَّةُ خَاصَّةً قَالَ وَليْسَ هُوَ
كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدَ عَائِشَةَ بَاهِمَا قَيْدَتَانِ تُغذِيَانِ فِي أَيَّامِ مَنْى
الْقَيْدُ الأمةُ غَدَّتْ أَوْ لَمْ تُغْنِ وَالْمَاشِيَةُ وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُ عَلَى المَغذِيَّةِ فِي
الْإِمَاءِ وَجَمْعُهَا قَيْدَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْقَيْدَاتِ أَيَّ الْإِمَاءِ المَغذِيَّاتِ وَتَجْمَعُ
عَلَى قِيَانٍ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي الْبَيْضَ الْقِيَانَ وَفِي رِوَايَةٍ
يُعْطِي الْقِيَانَ الْبَيْضَ وَبَاتَ آخِرُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِرَأْيَتِ أَنْ ذَكَرَ أَوْ أَفْضَلُ أَرَادَ
بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَوْ الْعَبِيدَ وَالْقَيْدُ الدُّبُّ وَقِيلَ هِيَ أَدْنَى فَقرَةٌ مِنْ فِقْرِ الظَّهْرِ
إِلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الْقَطَنُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْهَزْمَةُ الَّتِي هُنَالِكَ وَفِي حَدِيثِ
الزُّبَيْرِ وَإِنْ فِي جَسَدِهِ أَمْثَالُ الْقَيْدِ جَمْعُ قَيْدٍ وَهِيَ الْفَقَارَةُ مِنْ فِقَارِ الظَّهْرِ وَالْهَزْمَةُ
الَّتِي بَيْنَ غُرَابِ الْفَرَسِ وَعَجَبٌ ذَنْبُهُ يَرِيدُ آثَارَ الطَّعَنَاتِ وَضَرْبَاتِ السِّیُوفِ يَصْفَهُ بِالشَّجَاعَةِ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَيْدُ مِنَ الْفَرَسِ نُقْرَةٌ بَيْنَ الْغُرَابِ وَالْعَجْزُ فِيهَا هَزْمَةٌ وَالْقَيْدَانُ
مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْضِعٌ

القَيْدُ من قوائم البعير والناقة وفي الصحاح القَيْدُ نِسان موضع القيد من وظيفي يَد البعير
قال ذو الرمة داني له القَيْدُ في دَيْمومةٍ قُذُفٍ قَيْدَيْهِ وانشِرتُ عنه
الأَناءِيمُ يريد جمع الأَنعام وهي الإبل الليث القَيْدُ نِسان الوطيفان لكل ذي أَرَبِيع
والقَيْن من الإِنسان كذلك وقانني ا□ على الشيء يَقِينُنِي خَلَقَنِي والقانُ شجر من شجر
الجبال زاد الأزهري ينبت في جبال تهامة تُتخذ منه القِسيُّ استدل على أنها ياء لوجود
ق ي ن وعدم ق و ن قال ساعدة بن جؤية يأوي إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَعَّدةٍ شُمٌّ بهنَّ
فُرُوعُ القانِ والنَّشْمِ واحدته قانةٌ عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة